

## المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مهامات العلم 7341

### | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدق - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:00:32

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم - 00:00:49

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في دينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم - 00:01:07

اقراء اصول المتون وبيان مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم يطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من برنامج مهامات العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع مئة - 00:01:35

والف وهو كتاب فضل الاسلام. لامام الدعوة الاصلاحيه في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين وalf - 00:02:05

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد - 00:02:25

وعلى الله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى في فضل الاسلام. باب ما جاء الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة مقصود الترجمة هو كسابقتها في بيان - 00:02:45

قبح البدعة وشناعتها هو كسابقتها في بيان قبح البدعة وشناعتها لكن من جهة اخرى وهي شؤم البدعة وعظم جنائتها على صاحبها وهو بيان شؤم البدعة وعظم جنائتها على صاحبها حتى تمنعه التوبة منها - 00:03:07

حتى تمنعه التوبة منها فيتجارى به هواه فيتجارى به هواه وتعظم محبته لها وتعظم محبته لها حتى لا ينزع عنها فالمراد تبعيد صدور التوبة منها فالمراد تبعيد صدور التوبة منها - 00:03:46

لا امتناع قبولها منه اذا تاب لا امتناع قبولها منه اذا تاب. فمن تاب تاب الله عليه لكن يبعد وقوع ذلك من اهل البدع لكن يبعد وقوع ذلك من اهل البدع - 00:04:25

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه من مراسيل الحسن وذكر ابن وضاح عن ابيوب قال قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى - 00:04:48

هذا يتحول ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن

معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة - 00:05:09

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث انس مرفوعاً عن الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة. ان الله حجب التوبة صاحب كل بدعة رواه اسحاق ابن راهويه في مسنده - 00:05:25

والطبراني في المعجم الاوسيط واسناده ضعيف جداً ويروي الحديث بلفظ حجب وحجر وحجر. ويروي الحديث بلفظ حجب وحجر وحجر وكلها بمعنى واحد وكلها في اصل وضع الكلمة في اصل وضع الكلمة - 00:05:53

مع اختلاف قوتها في الدلالة عليه. مع اختلاف قوتها في الدلالة عليه ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فانه مطابق لها ودلالته على ظاهر الترجمة ودلالته على المقصود الترجمة ظاهرة لمطابقته - 00:06:30

والدليل الثاني حديث الحسن البصري رحمة الله احد التابعين مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي الله لصاحب بدعة بتوبة ابى الله من صاحب بدعة بتوبة. اخرجه ابى وضاح في البدع والنهي عنها - 00:06:54

واسناده ضعيف لارساله. واسناده ضعيف لارساله والموصل في اصطلاح المحدثين ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل باصطلاح المحدثين ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:23

وحكمه الضعف وحكمه الضعف والى ذلك اشرت بقوله وم Merrill الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف وم Merrill الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة - 00:07:50

للمطابقة بينهم فالقول للمطابقة بينهما فالقول فيه كالقول في سابقه والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية متفق عليه من حديث ابى سعيد الخدري وزاد البخاري ثم لا يعودون اليه - 00:08:22

وزاد البخاري ثم لا يعودون اليه والقصة التي ذكرها المصنف وفيها الحديث رواها ابن وضاح في البدع والنهي عنها. والقصة التي ذكرها المصنف وساق فيها الحديث. رواها ابن والضاحن في البدع والنهي عنها واسنادها صحيح - 00:08:53

واختار المصنف سوق هذا الدليل بالقصة المذكورة لما فيها من بيان معناه. واختار المصنف سوق هذا الحديث بالقصة المذكورة لما فيها من بيان معناه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه - 00:09:21

اي لا يرجعون الى الدين الصحيح اي لا يرجعون الى الدين الصحيح اذا فارقوه بدعتهم اذا فارقوه بدعتهم والمراد في الحديث بدعة الخارج. والمراد في الحديث بدعة الخارج وما ذكره المصنف عن الامام احمد يبين معنى الترجمة - 00:09:59

والاحاديث الواردة فيها. وما ذكره المصنف عن الامام احمد يبين معنى الترجمة والاحاديث التي ذكرت فيها ان المقصود تبعيد توبته بعدم توفيقه اليها ان المقصود تبعيد توبته بعدم توفيقه اليها - 00:10:32

لا عدم قبولها اذا تاب. لا عدم قبولها اذا تاب نعم قال رحمة الله باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم قوله وما كان من المشركين - 00:10:59

مقصود الترجمة بيان ان مآل صاحب البدعة رغبته عن الاسلام بيان ان مآل صاحب البدعة فرغبتة عن الاسلام فالبدع تفضي غالباً باصحابها الى الخروج منه. فالبدع تفضي غالباً باصحابها الى الخروج - 00:11:21

منه وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الاشراك وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الاشراك اي حبالته فالشرك حبالة الصائد التي يقصد بها الصيد - 00:11:59

والبدعة حبالة الشيطان والبدعة حبالة الشيطان التي يلقاها على الناس ليخرجها من الاسلام. التي يلقاها على الناس ليخرجهم من الاسلام فالبدع قنطرة الشرك والكفر فالبدع قنطرة الشرك والكفر. ومستحسن البدع - 00:12:28

يبلغه استحسانه لها ان يخرج من الاسلام. ومستحسن البدع يبلغه استحسانه لها ان اخرجه من الاسلام احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من شفي نفسه - 00:12:59

الآيتين وفيه حديث الخارج وقد تقدم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابى فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي

المتفقون. وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:13:22](#) وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل اللحم. وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انا م و قال الاخر اما انا فاقوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

لكني انام واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني تأمل اذا كان بعض افضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ وسمى فعله - [00:14:02](#)

عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة؟ ذكر المصنف رحمة الله تحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم - [00:14:22](#)

الآلية واللتين بعدها ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان اليهود والنصارى لما رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام باختلافهم وافتراقهم - [00:14:44](#)

باختلافهم وافتراقهم خرجوا عن الدين الحق فالمختلفون من اهل البدع المفترقون على دين الاسلام فال مختلفون من اهل البدع المفترقون على الاسلام يوشك ان يلحقوا بهم يوشك - [00:15:15](#)

يوشكون ان يلحقوا بهم فيرغلب عن دين الاسلام والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرغلب عن ملة ابراهيم الآية. ودلالته على مقصود في قوله الا من سفه نفسه - [00:15:53](#)

فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصابه سفه في الدين فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصابه سفه بالدين والناس متفاوتون في خروجهم عنها والناس متفاوتون في خروجهم عنها ومن الخروج عنها - [00:16:24](#)

الخروج بالبدع والاهواء ومن الخروج عنها الخروج بالبدع والاهواء فيوشك ان يلحق اصحابها بغير دين الاسلام فيوشك ان يلحق اصحابها بغير دين الاسلام. اذا عظم سفههم في دينهم اذا عظم سفههم في دينهم - [00:16:54](#)

والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم ويريد به حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الخوارج قال يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية - [00:17:30](#)

ثم لا يعودون اليه. متفق عليه واللفظ للبخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يمرقون من الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يمرقون من الاسلام والمروق هو الخروج والانسال. والمروق هو الخروج - [00:17:50](#)

والانسال واختلف في مروق الخوارج على قولين. واختلف في مروق الخوارج على قولين احدهما انه مروق بالخروج من الاسلام الى الكفر انه مروق بالخروج من الاسلام الى الكفر والآخر انه مروق - [00:18:24](#)

بالخروج من الاسلام الى البدعة انه مروق بالخروج من الاسلام الى البدعة والصحيح هو الثاني لاجماع الصحابة على عدم كفرهم لاجماع الصحابة على عدم كفرهم نقله ابن تيمية الحفيد في منهج السنة النبوية. نقله ابن تيمية الحفيد في منهج السنة - [00:18:59](#)

فهم مارقون بالخروج الى البدعة فهم مارقون بالخروج الى البدعة ويتخوف عليهم ان يقعوا في الكفر وي تخوف عليهم ان يقعوا في الكفر والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باولياء الحديث - [00:19:35](#)

وهو بهذا اللفظ الذي ذكره المصنف وغيره لا يوجد. وهو بهذا اللفظ الذي ذكره المصنف وغيره لا يوجد وهو مركب من حديثين دخل احدهما في الآخر وهو مركب من حديثين دخل احدهما في الآخر - [00:20:06](#)

ثم شاع ذكر الحديث باللفظ المركب ثم شاع لفظ الحديث باللفظ المذكور احدهما حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باولياء - [00:20:30](#)

ان ابا فلان ليسوا لي باولياء. انما ولی الله وصالح المؤمنین انما ولی الله وصالح المؤمنین. متفق عليه والآخر حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:57](#)

ان اولى الناس بي المتفقون ان اولى الناس بي المتفقون حيث كانوا ومن كانوا حيث كانوا. رواه احمد واسناده حسن رواه

احمد واسناده حسن وركب من هذين الحديثين سهوا اللفظ المذكور - 00:21:25

وركب من هذين الحديثين سهوا اللفظ المذكور. فذكره به جماعة منهم المصنف. ودلالة على مقصود الترجمة ان من احدث في دين الاسلام فقد برى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:54

ولو كان من قرابته ان من احدث في دين الاسلام فقد برى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان من قرابته وبرائته صلى الله عليه وسلم من فعله - 00:22:18

تدل على مباعدته الدين الذي جاء به. وبراءاته صلى الله عليه وسلم من فعله تدل على عدده الدين الذي جاء به وربما عظمت المباعدة بالخروج من دين الاسلام وربما عظمت المباعدة بالخروج من دين الاسلام. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه - 00:22:40  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن - 00:23:09

فليس مني اي من ترك طريقي فليس مني والرغبة عن السنة نوعان والرغبة عن السنة نوعان احدهما الرغبة عنها مع اعتقاد ان غيرها اكمل منها الرغبة عنها مع اعتقاد ان غيرها - 00:23:29

اكم من منها وهذا كفر ومن اعتقاد ان غير هدي الرسول صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه فهو كافر. فمن اعتقاد ان غير هدي الرسول صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه فهو كافر. والآخر - 00:24:02

الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ان غيرها افضل منها الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ان غيرها افضل منها وهذا فسوق لا يكفر صاحبه. وهذا فسوق لا يكفر صاحبه فالعبد اذا وقع في البدع - 00:24:29

كان راغبا عن السنة كان راغبا عن السنة مما يخرجه عن اهلها واذا اشتدت واذا اشتدر رغوبه عن السنة عرض له الاعتقاد ان غيرها افضل منها فيقع في الكفر فالرغبة عن السنة مذمومة على كل حال - 00:25:02

فالرغبة عن السنة مذمومة على كل حال والحسن الواقي للعبد من الواقع في هذه الهاوية تعظيمه السنة والحسن الواقي للعبد من الواقع في هذه الهاوية تعظيم السنة فمن ملأ قلبه بتعظيم السنة واجلالها واكبارها - 00:25:33

لم يصدر منه رغوب عنها واذا تساهل بالسنة تخوف عليه ان يعظم تساهله بها. واذا تساهل بالسنة تخوف عليه ان ان يعظم تساهله بها فيقع فيما هو اعظم من كان فيه - 00:26:02

والاجل هذا فان السلف رحمهم الله كانوا يعتنون بمعرفة السنة للعمل بها والتمييز بينها وبين الفرض لا لترك العمل بها فالسلف لهم نظر في الفرض والنفل غير النظر الذي للمتأخرين - 00:26:29

فالمتأخرون ينظرون الى الاحكام ببيان فرضها ونفلها ليعتذروا بترك النفل بانه ليس فرضا واما السلف فانهم كانوا يعتنون ببيان فرضها ونفذها ليعملوا مرتبة العمل بكل فيعملون بالفرض لزوما ويعملون بالنفل اجتهادا. ذكر هذا المعنى ابن تيمية - 00:26:56

الحفيد والشاطبي رحمهم الله. واجدر الناس بلحوقهم والتأسي بهم هم المنتسبون للعلم من طلابه فينبغي ان تكون معرفتك للسنة على هذا الوجه اجتهادا في العمل ورغبة فيه لا لتخلى لا لتتخلى من شيء من السنن بدعوى انه نفل وليس فرضا. نعم - 00:27:28

احسن الله اليكم قال رحمة الله باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية. مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام الامر بالاستقامة على الاسلام - 00:28:00

والثبات عليه والثبات عليه. الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة والتحذير من البدع والتحذير من البدع لانها اوجاج عن دين الاسلام وخروج عن الفطرة - 00:28:25

لانها اوجاج عن دين الاسلام وخروج عن الفطرة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. الآية وقوله تعالى ثم اوحيينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الآية وعن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:28:52

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من النبيين وان ولد منهم ابى ابراهيم ربى ثم قرأوه والله ولد المؤمنين. رواه الترمذى. وعن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود - 00:29:22

غريبًا كما بدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم. وله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. وله ما عن ابن مسعود رضي - [00:29:52](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرقكم على الحوض وليرفعن الي رجال من امتي حتى اذا اهويت لاناوله اختلعوا دوني. فاقول اي ربي اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعده. ولهما - [00:30:12](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانا يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من - [00:30:32](#)

امتك؟ قال ارأيتكم لو ان رجلا له خير غير محجة بين ظهران خير دهب بهم. الا يعرف خيله؟ قالوا بلى قال فانهم يأتون غرا مجررين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليزادن رجال يوم القيمة - [00:30:52](#)

من حوضي كما يزداد العيير الضال انا ديهم الا هلم. فيقال انهم قد بدلوها بعدك. فاقول سحقا سحقا وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتم وعرفوني خرج رجل يبني وبينهم فقال هلم - [00:31:12](#)

فقلت الى اين؟ قال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انه ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة ثم اذا زمرة ذكر مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل هما النعم ولهمما في - [00:31:32](#)

ابن عباس رضي الله عنهمما قال العبد الصالح الاية ولهما عنه مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه؟ هل تحسون فيها من جدع؟ حتى تكونوا انتم تجدعونها. ثم قرأ ابو هريرة رضي - [00:31:52](#)

الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها. الاية متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني - [00:32:22](#)

فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي - [00:32:42](#)

يهددون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتننة عميماء ودعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال - [00:33:02](#)

قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنننا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو انت - [00:33:22](#)

عرض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. اخرج. زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره - [00:33:42](#)

قلت ثم ماذا قال هي قيام الساعة؟ وقال ابو العالية رحمه الله تعلموا الاسلام. فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تحرفوا عن الصراط شمالي ولا يمينا. وعليكم بسنة نبيكم - [00:34:02](#)

واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله. واعرف زمانه الذي يحذر فيه من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة. وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم - [00:34:22](#)

من الخروج عن الاسلام والsense تبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلم وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه واشبه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة. وبمعرفة - [00:34:42](#)

يتبعن لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها وابشها وهو مطمئن انها لا تناوله. ويظنهما في ناس كانوا فبالوا امنا مكر الله. فلا يأمن مكر الله الا - [00:35:12](#)

ال القوم الخاسرون وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط ثم قال هذا سبيل ثم خط خطوطا

عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك - 00:35:32

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن رواه الامام احمد والنسائي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقموا ووجهك للدين حنيفا الاية - 00:35:52

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامرها. ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامرها وانه الدين المستقيم الموافق للفطرة - 00:36:21

فمن بدله خرج عن الاسلام كله او بعضه. فمن بدله خرج عن الاسلام كله او بعضه والبدعة تنافي اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة والبدعة تنافي اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة - 00:36:50

والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في وصية الابوين ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام في وصية ابراهيم في وصية الابوين ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام - 00:37:17

بلزوم دين الاسلام والموت عليه بلزوم دين الاسلام والموت عليه لانه الدين المصطفى لانه الدين المصطفى فما وراءه دين مطرح لا يعتد به وما وراءه دين مطرح لا يعتد به - 00:37:47

والبدعة من ذلك والبدعة من ذلك فليست مما اصطفاه الله لعباده المسلمين. فليست مما اصطفاه الله لعباده المسلمين فماذا بعد الحق الا الضلال؟ والدليل الثالث قوله تعالى ثم - 00:38:15

وحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر باتباع ملة ابراهيم الحنيفية. ما فيه من الامر باتباع ملة ابراهيم الحنيفية المشتملة عن الاستسلام لله والاقبال عليه. المشتملة عن الاستسلام لله والاقبال عليه - 00:38:43

وليس البدع منها وليس البدع منها لما فيها من المنازعه والمعارضة لما فيها من المنازعه والمعارضة فمن الاقبال على الله التدين بدينه والانكaf عن البدع فمن الاقبال على الله التدين بدينه والانكaf عن البدع - 00:39:22

لاننا امرنا ان نعبد بما شرع لا بالاهواء والبدع. لاننا امرنا ان نعبد بما شرع لا بالاهواء والبدع. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:55

ان لكلنبي ولادة من النبئين. الحديث رواه الترمذى ولا يصح. ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:40:15

وكونه هو ومن معه اولى به لاما كان عليه ابراهيم من الاستسلام لله. لما كان عليه ابراهيم من الاستسلام لله والبدع مما ينافي الاستسلام له. والبدع مما ينافي الاستسلام له لما تقدم - 00:40:40

ما انا نؤمر بعبادة الله بما شرع لا بالاهواء والبدع والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة - 00:41:12

في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه بدءا وانتهاء في طرفيه بدءا وانتهاء بالانفراد عن الخلق بالانفراد عن الخلق بكمال الاستسلام لله - 00:41:36

بكمال الاستسلام لله ولزوم دينه فلا يحظى بمقام الغربة الا من تمسك بالدين وترك البدع والمحديثات. فلا يحظى بمنزلة الغربة الا من تمسك بالدين وترك البدع والمحديثات. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:42:10

ان الله لا ينظر الى اجسامكم. الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد - 00:42:47

انه ينظر الى قلبه وعمله انه ينظر الى قلبه وعمله تؤس ما ينبغي الاعتناء به احوال قلوبنا واعمالنا واس ما ينبغي الاعتناء به ورأس ما يجدر الاهتمام به هو قلوبنا واعمالنا - 00:43:10

ومن جملة ذلك تخلیصها من البدع والاهواء ومن جملة ذلك تخلیصها من البدع والاهواء فانها مما يكرهها الله من العبد في قلبه

وعمله. فانها ما يكرهه الله من العبد في قلبه وعمله. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه - 00:43:40

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرضكم على الحوض. الحديث متفق عليه ومعنى انا فرضكم انا ساقكم ومتقدمكم اليه.  
انا ساقكم ومتقدمكم اليه ومعنى اختلعوا دونه اي اقتطعوا دونه ومنعوا عنه - 00:44:10

اي اقتطعوا دونه ومنعوا عنه ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن دين الاسلام والميل عن دين الاسلام انه يؤول بصاحبته - 00:44:38

الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه انه يؤول بصاحبته الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم اما منه وحرمانه من الورود  
على حوضه وحرمانه من الورود على حوضه - 00:45:06

لما وقع منه من الاحاديث لما وقع منه من الاحاديث وكل من وقع البدع وصار من اهلها فهو مبدل محدث وكل من وقع البدع وصار من  
اهلها فهو مبدل محدث - 00:45:31

والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا حديث متفق عليه  
واللفظ لمسلم وسياق البخاري مختصر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:45:57

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام في فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق  
اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم الدينية بذلك. واستحقاق اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم الدينية بذلك. فمن استقام على  
الاسلام - 00:46:22

من تأخر فهو من اخوان الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن استقام على الاسلام من تأخر فهو ومن اخوان الرسول صلى الله عليه  
 وسلم والآخر سوء عاقبة الاحاديث سوء عاقبة الاحاديث - 00:46:56

والوقوع في البدع لما يجنيه على العبد لما يجنيه على العبد من منعه من الورود على الحوض لما يجنيه عن العبد من منعه من الورود  
على الحوض ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:17

بقوله سحقا سحقا دعاء عليهم بالهلاك لشناعة ما وقعوا فيه والدليل التاسع حديث بينما انا قائم  
فاذما زمرة. الحديث اخرجه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله - 00:47:43

عنه ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقيه في سوء عاقبة الاحاديث كدلالة سابقيه في سوء عاقبة الاحاديث وقوله في الحديث  
فلا اراه يخلص الا مثل همل النعم اي لا يخلص الا - 00:48:10

قليل من الخلق اي لا يخلص الا قليل من الخلق والنعم هي الابل والنعم هي الابل وهم لها المرسل في الارض مما لا يعرف له صاحب  
والهمل منها ماذا الموصى في الارض مما لا يعرف له صاحب - 00:48:37

وهم وهو قليل فان اهل الابل يمسكونها فان اهل الابل يمسكونها فالناجون قليل كمنزلة همل الابل منها. فالناجون قليل كمنزلة همل  
الابل منها. والدليل العاشر ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه - 00:49:04  
ودلالته على مقصود الترجمة في برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين والمبدلين كما يدل عليه تمام الحديث ودلالته على مقصود  
الترجمة في برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين - 00:49:36

المبدلين كما يدل عليه تمام الحديث والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم وصرح به في رواية  
البخاري. وصرح به في رواية البخاري والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ما من مولود الا يولد على الفطرة  
- 00:49:56

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في كون الناس يولدون على الفطرة اي الاسلام الحالص من الشوق في كون الناس يولدون  
على الفطرة. اي الاسلام الحالص من الشوب ومن خلوصه براءته من البدع - 00:50:28

ومن خلوصه براءته من البدع الواقع فيها يناقض الفطرة فالواقع فيها يناقض الفطرة. والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله  
عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر عن الخير وكتبت اسئلته عن الشر الحديث متفق عليه وزيادة -

سورة التي عزّاها المصنف إلى مسلم ليست في شيء من نسخه التي بنايدينا وزيادة المذكورة التي عزّاها المصنف إلى مسلم ليست في شيء من نسخه التي بنايدينا. وهي عند أبي داود - 00:51:27

او داء وفي صحتها نظر وهي عند ابى داود وفي صحتها نظر دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع من الاحداث والتبدل بعده. في ذكره صلى الله عليه وسلم - 00:51:46

ما سيقع من الاحدات والتبدل بعد تحذيرنا منه وتنفيرا عنه والآخر في وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة على الاسلام - 00:52:11

بلزوم جماعة المسلمين وامامهم بلزوم جماعة المسلمين واماهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعتزل تلك الفرق كلها فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعتزل تلك الفرق كلها - 00:52:39

ولو ان يفضي به اعتزاله ان يغض على اصل شجر ولو يفضي به اعتزاله الى ان يشد شجرة ان يشد عليها باضراسه حتى يدركه الموت فيشد عليها باضواسه حتى يدركه الموت - 00:53:03

ابغاء سلامه دينه ابتغاء سلامه دينه فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم بأمر من العبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم أحدهما إن يلزم جماعة المسلمين وأمامه - 00:53:26

ان يلزم جماعة المسلمين وامامهم والآخر ان يعتزل تلك الفرق اذا لم يكن لهم جماعة ولا امام ان يعتزل تلك الفرق ان لم يكن لهم جماعة ولا امام فمن عقل هذا عرف طريق النجاة - 00:53:53

فمن عقل هذا عرف طريق النجاة. ولم يغتر باراء الخلق ولم يغتر باراء الخلق. فإنه استغنى بارشاد النبي صلى الله عليه وسلم عن ارشاد غيره فانه استغنى بارشاد النبي صلى الله عليه وسلم عن ارشاد غيره - 00:54:18

والدليل الثالث عشر حديث أبي العارف الرياحي رحمة الله أحد التابعين حديث أبي العالية الرياحي رحمة الله أحد التابعين انه قال تعلموا الاسلام الحديث رواه عبد الرزاق في المصنف واسناده صحيح - 00:54:45

و زاد بعد قوله واياكم وهذه الاهواء فانها تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. وزاد قوله واياكم وهذه الاهواء فانها تلقي بين الناس العداوة والبغضاء ودلالة على مقصود الترجمة في امره رحمة الله يتعلم دين الاسلام - 00:55:14

وعدم الرغبة عنه في امره رحمة الله يلزم دين الاسلام وعدم الرغبة عنه والتمسك بدين الاسلام والتمسك بالسنة التي هي حقيقة الاسلام. التمسك بالسنة التي هي حقيقة الاسلام والحذر من الاهواء - 00:55:46

لسوء عاقبتها والحد من الاهواء لسوء عاقبتها فالهوى يجمع ويوفق فالهوى يضعف ويفرق والهوى يضعف  
ويفرق . فإذا اتبع الناس الهوى اختلفت قلوبهم . واجتمعوا على الحق . وإذا اختلفت اهوائهم تفرقوا فكان في ذلك ضعفهم فمرد النهاية

لنفسه - 00:56:15

من الناس يقدرون على المواجهة في ترك الذنوب والمعاصي من الكبائر فما - 00:56:59  
دونها ويعجزون عن منازعة نفوسيهم من اهواها. فان النفس تفر نحو هواها فاهم كما قال الشاعر وترغب ان تدرك من مأمورها بغيته.

ولو ادى ذلك الى ترك الهدى وتعذر لصاحبها باعداد تموه بها عليه. فلا ينجو العبد من داع الهدى الا -  
00:57:26  
اتياع داع الهدى. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خطط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خططا الحديث

رواہ احمد والنسائی فی کبراء وصححه الحاکم وابن القیم - 00:57:59  
فهو حديث صحيح دلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبیل الله هو صراطه المستقيم دلالته على مقصود الترجمة في بيان

ان سبیل اللہ هو صراطہ المستقیم وذلک هو الاسلام - 00:58:25  
وذلک هو الاسلام وانما خرج عنه یمنا او شمالا فھی، سبل، وانما خرج عنہ یمنا او شمالا فھو سبل، علی، کل، سبیل، منها شیطان یدعو

الى كل سبيل منها شيطان - 00:58:49

يدعو اليها وتلك الشياطين تكون تارة جنية وتكون تارة انسية ونجاة العبد منها في ثباته على سبيل الله وترك الخروج عنه فمن اقام نفسه على سبيل الله وحذرها من السبل نجا منها - 00:59:14

فبقي سالكا الصراط المستقيم غير اخذ يمينا او شمالا. ومن دعا به من هذه الشياطين الى سبيل من تلك السبل فاجابه اخذ فيه ومن اخذ يمينا او شمالا فقد بعد عن الاسلام. نعم - 00:59:46

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء وتكون غريته بقلة العاملين به وانفرادهم عن غيرهم - 01:00:11

وتكون غريته بقلة العاملين به وانفرادهم عن غيرهم وغربة اهل الاسلام نوعان وغربة اهل الاسلام نوعان احدهما الغربة القدりة وهي للمسلمين كافة بين المشركين وهي للمسلمين كافة بين المشركين - 01:00:42

والآخر الغربة الشرعية وهي للمسلم المتابع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم بين المسلمين وهي للمسلم المتابع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والفضائل المذكورة والمناقب المأثورة الواردة في فضل الغرباء - 01:01:16

هي لاهل الغربة الدينية والفضائل المذكورة والمناقب المأثورة لاهل للغرباء هي لاهل الغربة الدينية. من هم متبعون هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهاون -

01:01:46

عن الفساد في الارض الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ طوبى للغرباء. رواه مسلم. ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه. قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من - 01:02:22

من القبائل وفي رواية الغباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. ورواه الامام احمد من حديث سعد بن ابي وقاص وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللتترمذى من حديث كثير بن عبدالله عن ابيه عن جده طوبى للغرباء - 01:02:42

الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي امية قال سألت ابا ثعلبة الخشنى فقلت يا ابا ثعلبة فتقول في هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 01:03:02

قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مأثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك - 01:03:22

ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قلنا منا او منهم؟ قال بل منكم. رواه ابو داود والترمذى - 01:03:42

روى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال انبأنا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد قال اخبرنا سفيان بن عيينة - 01:04:02

من اسلم البصري عن سعيد اخي الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وستتحولون عن ذلك - 01:04:22

المتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم قال بل منكم. ولو باسناده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعة ادلة - 01:04:42

فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم قلوا بقية الاية دلالته على مقصود الترجمة في تمامها الا قليلا من انجينا منهم. دلالته على مقصود الترجمة في تمامها الا قليلا من انجينا منهم - 01:05:13

فالناجي قليل والقليل يكون غربيا. فالناجي قليل والقليل يكون غربيا فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غربيا - 01:05:40

الحادي اخرجه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم الصادق عن غربة الاسلام في خبره صلى الله عليه

وسلم الصادق عن غربة الاسلام وبيان فضل الغرباء بقوله طوبي - 01:06:12

وبيان فضل الغرباء بقوله طوبي. وهي فعلا من الطيب فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة والدليل الثالث هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه بمثلك حديث أبي هريرة. وفيه ومن الغرباء؟ قال - 01:06:36  
 على النزاع من القبائل. رواه احمد وهو عند الترمذى دون زيادة المفسرة للغرباء واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ففيه بيان فضل الغرباء وفيه بيان حقيقتهم بقوله النزاع من القبائل - 01:07:04

اي الاخذاد منها اي الاخذاد منها فهم افراد متفرقون من قبائل شتى فهم افراد متفرقون من قبائل شتى والمقصود تحقيق ان رابطتهم رابطة دينية. والمقصود تحقيق ان رابطتهم - 01:07:43  
 رابطة دينية لا رابطة ترجع الى عرق او بلد لا رابطة ترجع الى عرق او بلد والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس - 01:08:13

رواه الامام احمد ورجاله ثقات رواه الامام احمد ورجاله ثقات لكن لم يسمى الراوى عنه فقيل عن ابن سعد عن ابيه لكن لم يسمى الراوى عنه فقيل عن ابن سعد عنه - 01:08:38

وسمى عامرا في كتاب الایمان لابن منده. وسمى عامرا بكتاب الایمان ابن ابن منده وعامر ابن سعد ابن ابي وقاص احد الثقات فاسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه من بيان فضل الغرباء - 01:09:07  
 والدليل الخامس حديث عوف بن زيد رضي الله عنه مرفوعا طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس الحديث رواه الترمذى من حديث كثير ابن عبد الله ابن عوف ابن زيد عن ابيه عن جده عوف ابن زيد - 01:09:33

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه وما فيه من حقيقة الغرباء موافق لامر في نفسه وما فيه من حقيقة الغرباء موافق لامر في نفسه فانهم يصلحون ويصلحون فانهم يصلحون ويصلحون. والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه بل ائتمروا بالمعروف - 01:09:58

الحديث فاخوجه اصحاب السنن الا النسائي اخرجه اصحاب السنن الا النسائي. واسناده ضعيف ولجمله شواهد تتقوى بها ولجمله شواهد تتقوى بها. ولا سيما جملة العامل في ايام الصبر. ولا سيما جملة العامل - 01:10:32

في ايام الصبر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر بيان قربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر والآخر ان للعامل - 01:11:02

في تلك الايام من الغرباء له اجر خمسين من الصحابة ان للعامل في تلك الايام اجر خمسين من الصحابة ممن يعمل ذلك العمل ممن يعمل ذلك العمل وزيادة اجورهم لا يدل على سبقهم الصحابة في الفضل - 01:11:28

لاختصاص الصحابة بما ليس لغيرهم لاختصاص الصحابة بما ليس لغيرهم. ومنه انفراهم بصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومنه فرادهم بصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن اتى بعدهم فلا يبلغ مبلغه - 01:12:04  
 فمن اتى بعدهم لا يبلغ مبلغهم وان عظم اجره. وان عظم اجره ما المراد في الحديث بايام الصبر والقبض على الجمر. ايام كيف الفتنة طيب غيره فتنة شديدة على المتمسك بالسنة بماذا فتنة شديدة - 01:12:28

ليس المقصود ان هذه الايام تكون اياما للصبر والقبض على الجمر بفتنة الشر فقط بل تكونوا بفتنة الخير ايضا. وهذا هو الحال في هذه الازمة. فان الناس فتنوا فتنة شديدة بما - 01:12:52

فتح عليهم من رغد العيش فعظم بعدهم عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان عليه. فمن الخطأ الشائع قصر معنى القبض على الجمر بانه فتنة العبد بالشر في دينه بان يصد عنه بتعذيب او غيره فان العبد يبتلى - 01:13:14  
 بهذه وهذا ويشق عليه ان يحفظ دينه حتى يكون بمنزلة القابض على الجمر لشدة فيما يجد وان كان في رغد وسعة عيش. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان بعده - 01:13:38

قم اياما الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها. الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها ولا يصح اسناده ومعناه في غير حديث تقدم في غير حديث تقدم - [01:13:58](#)

وDallas على مقصود الترجمة كدلالة سابقه. وDallas على مقصود الترجمة كدلالة سابقه والدليل الثامن حديث سعيد البصري رحمة الله احد التابعين اخي الحسن البصري العابد المشهور انكم اليوم على بينة من ربكم - [01:14:21](#)

الحديث اخرجه ابن وضاح وهو ضعيف لانسانه وهو ضعيف لانسانه وDallas على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين فانه في معناهم. وDallas على مقصود الترجمة حذو اي مثل نظيريه السابقين فانه في معناهما. والدليل التاسع حديث بكر ابن عمر المعاشر رحمة الله - [01:14:47](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغباء. الحديث اخرجه ابن وضاح وهو مرسل ايضا فلا يصح وDallas على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من فضل الغباء وبيان صفتهم - [01:15:19](#) لما فيه من فضل الغباء وبيان صفتهم وهي ترجع الى الصلاح والاصلاح. فهم صالحون مصلحون نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب التحذير من البدع - [01:15:42](#)

مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها. وبيان خطرها لتجنبها وبيان خطرها لتجنبها فيباعدها العبد ويفارقها فيباعدها العبد ويفارقها ولا يركن اليها ولا الى اهلها - [01:16:04](#) ولا يركن اليها ولا الى اهلها وهذا المعنى قدم فيه المصنف ترجمتين وهذا المعنى قدم فيه المصنف ترجمتين. احدهما ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. احدهما ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. والآخر ما جاء ان الله التوبة عن صاحب البدعة - [01:16:39](#) ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة واعاده المصنف تأكيدا له وتعظيمها لشأنه واعاده المصنف تعظيمها له وتأكيدها لشأنه يعني المصنف ترجم هنا التحذير وسبق ان حذر في الترجمتين المذكورتين. باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - [01:17:11](#) اب وباب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدع طيب ما الفرق بين هذه الترجمة وتین كالترجمتين؟ لا فرق. والفرق بينهما ان هذه الترجمة في التحذير من البدع - [01:17:41](#)

وتین كالترجمتين في ذكر موجبين للتحذير ان هذه الترجمة في التحذير من البدع وتین كالترجمتين في ذكر موجبين للتحذير من البدع فالمرء يحذر من البدع اصلا عاما. ومما يدعوه الى التحذير منها - [01:17:59](#)

الامراني المذكوران في الترجمتين السابقتين ان البدعة اشد من الكبائر وان الله حجب التوبة عن صاحب البدعة فهذه الترجمة الاجمالية مما يفسرها الترجمتان المتقدمتان. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن العريان ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة - [01:18:24](#)

بلغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعظة فاووصنا. قال اوصيكم فوالله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلق - [01:18:57](#)

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث من بدعة وكل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن صحيح. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة الله - [01:19:17](#)

يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها. فان الاول لم يدع الاخر مقالا اتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وقال الدارمي وخبرنا الحكم ابن المبارك - [01:19:37](#)

ولا انبأنا عمرو ابن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه. قال كنا نجلس على باب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد. فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن - [01:19:57](#)

بعد قلنا لا. قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جميعا. فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته. والحمد لله لم ارى الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت فسترى - [01:20:17](#)

قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا منه يكبرون منه فيقول

هللوا مئة فيهلوون مئة في يقول سبحوا مئة فيسبحون مئة قال فماذا قلت لهم - [01:20:37](#)

قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك لماذا؟ لماذا ما قال له شيء؟ لماذا ما انكر عليهم للرجوع الى الراسخ في العلم. فان ابن مسعود مرتبته في العلم ومعرفة الدين ليست كمرتبة أبي موسى الاشعري. فابو موسى - [01:20:57](#)

الاشعريرأى شيئا انكره فرأاه انه من غير دين الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يبادر الى انكاره على هؤلاء رغبة في التوثق مما وجده من النكرة. فرجع الى الراسخ في العلم وهو ابن مسعود رضي الله - [01:21:15](#)

عنه ليرى رأيه. نعم احسن الله اليكم قال قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك؟ قال افلا امترهم ان يعودوا سيناتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء ثم مضى ومضينا معه. حتى اتى حلقة من تلك الحل - [01:21:35](#)

قال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما - [01:21:58](#)

راعى هلكتكم هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بينكم متواترون وهذه ثيابه لم تبلغ ان تنكسر والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتتح باب ضلاله - [01:22:18](#)

يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مرید للخير لن يصيبه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ويل الله لا ادري لعل - [01:22:38](#)

ترى هم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عاملا اولئك الحلق يطاعنوننا في يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم بالصواب. وصلى الله على محمد واله وصحبه. وسلم - [01:22:58](#)

تسليما كثيرا الى يوم الدين ذكر المصنف رحمة الله ل لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة - [01:23:18](#)

حديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي. واسناده قوي. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته. امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته - [01:23:39](#)

وسنة الخلفاء الراشدين من بعدهم وسنة الخلفاء الراشدين من بعده وانها كافية مغنية عما سواها وانها كافية مغنية عما سواها. فما خرج عنها فهو حقيق بالحذر منه فما خرج عنها فهو حقيق بالحذر منه. وما يخرج عنها البدع - [01:24:03](#)

فانها ليست من سنته ولا سنة خلفائه الراشدين رضي الله عنهم. فهي حقيقة بالحذر منها وثانيها تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع. تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور. فالمحدثات هي البدع - [01:24:33](#)

فجزر عنها وخوف منها لنجذرها شجر عنها وخوف منها لنجذرها. وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله. والضلال يحذر منه ويفر عنه - [01:25:03](#)

والضلال يحذر منه ويفر عنه والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الحديث روأه ابو داود في عزو المصنف وغيره - [01:25:28](#)

وهو مما شهر عزوه الى سنن ابي داود عند جماعة من اهل العلم ولا يوجد في شيء من نسخه التي انتهت اليها وهو مما شهر عزوه الى ابي داود عند جماعة من اهل العلم ولا يوجد في نسخه التي انتهت اليها - [01:25:52](#)

لا وقفت عليه مسندنا عند غيره ولا وقفت عليه مسندنا عند غيره واصبها شيء ان يكون من روایة المغاربة والاندلسيين لسنن ابي داود مما لم يتصل خبره بالمشاركة. فان اقدم من ذكر هذا الاثر معزوا الى ابي داود هو الطرطoshi - [01:26:12](#)

في الباعث في انكار البدع والحوادث. وذكره غيره من اهل العلم ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه بالتعبد لله بعبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. في نهيه رضي الله عنه - [01:26:40](#)

عن التعبد بعبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لأنهم بسنته اعرف هديه او قل لانهم بسنته اعرف وعلى هديه

اوقف. وما لم يكن منها فان العبد من منهي عنه مأمور بالحذر منه - [01:27:03](#)

وما لم يكن منها فان العبد منهي عنه مأمور بالحذر منه والدليل الثالث حديث عمرو بن سلمة رضي الله عنه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود الحديث اخرجه - [01:27:29](#)

الدارمي في سننه بتمامه. اخرجه الدارمي في سننه بتمامه واسناده حسن واسناده حسن والحديث المرفوع في اخره رواه الترمذى وابن ماجه بأسناد اخر حسن. والحديث المرفوع في اخره رواه الترمذى وابن ماجه بأسناد اخر حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:27:45](#)

احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول لهم حتى جعلهم بين شرين. حتى جعلهم بين شرين اما انهم على ملة اهدى من ملته صلى الله عليه وسلم - [01:28:15](#)

او مفتتحوا بباب ضالة وهم في حالهم على شر كيف كان فهم في حالهم على شر كيف كان والاخر تفرسه رضي الله عنهم رضي الله عنه فيهم فراسة ايمانية. تفرسه رضي الله - [01:28:43](#)

او عنه فيهم فراسة ايمانية انه يعظم شرهم. انه يعظم شرهم. ويكبر ويكبر خطرهم فاتفاق وقوع ذلك. فاتفاق وقوع ذلك. والتحق اكثراهم بالخوارج الذين قاتلوا الصحابة والتحق اكثراهم بالخوارج الذين قاتلوا الصحابة - [01:29:06](#)

ففيه وجوب الحذر من البدع وان صغرت. ففيه الحذر من البدع وان صغرت فانها تتعاظم مع الايام حتى توقع في شر عظيم فانها تتعاظم مع الايام حتى توقع في شر عظيم. فمبتدأ هؤلاء كان ذكرها - [01:29:36](#)

ومنتهاه كان خروجا بالسيف على المسلمين. فهو ابتدأ هؤلاء كان ذكرها ومنتهاه كان خروجا بالسيف على المسلمين فلا يهون البدعة صغر حجمها. فلا يهون البدعة صغار حجمها فلا يهون البدعة صغر حجمها. فكل بدعة شر وان صغرت. فكل بدعة شر - [01:30:04](#)

وان صغرت وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام ونبتدا باذن الله تعالى بعد المغرب في كتاب التوحيد والحمد لله رب العالمين - [01:30:33](#)